

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما بنيت (مذ°) وهما اسمان لوجهين أحدهما تضمَّنهما معنى الحرف أي ما رأيته من هذا الأمد إلى هذا الأمد والثاني أنَّههما ناقصتان فأشبهتا (كم) في الخبر باب القسم .
القسم ليس بمصدر (أقسمتُ) بل هو عبارة عن جملة اليمين فهو بمعنى المقسم به فهو كالقبض والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض .

فصل .

والغرض منه توكيد الكلام الذي بعده من إثبات أو نفي .

فصل .

المقسم به كلَّ معظَّم إلاَّ أنَّه - نهى عن الحلف بغير الله تعالى .

فصل .

والأصل فيه (أقسمتُ) و (أذلفُ) لأنَّ ذلك يدلُّ بصريحه عليه إلاَّ أنَّ الفعل حُذِفَ لدلالة حرف الجر والجواب عليه .

فصل .

وأصل حروف القسم (الباء) لأنَّ فعل القسم يتعدَّى بها دون غيرها ولذلك جاز الجمع بين الفعل والباء ولم يجر إظهار الفعل مع الولو والتاء